نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

المتوكل على ا أبي عنان فارس C تعالى يهنيه بإبلال ولده ولي عهده الأمير أبي زيان محمد بن مرض .

(ماذا عسى أدب الكتاب يوضح من ... خصال مجدك وهو الزاهر الزاهي) .

(وما الفصيح بكليات موعبها ... كاف فيأتي بأنباء وإنباه) .

أبقى ا تعالى مولانا الخليفة ولسعادته القدح المعلى ولزاهر كماله التاج المحلى تجلى من حلاه نزهة الناظر ويسير بعلاه المثل السائر ويتسق من سناه العقد المنظم ويتضح بهداه القصد الامم ولا زالت مقدمات النصر له مبسوطة ومعونة السعد بإشارته منوطة وهدايته متكلفلة باحياء علوم الدين وإيضاح منهاج العابدين وإرشاده يتولى تنبيه الغافلين ويأتي من شفاء الصدور بالنور المبين وميقات الخدمة ببابه مطمح الانفس وملخص الجود من كفه بغية الملتمس قد حكم ادب الدين والدنيا بأنك سراج الملوك لما أتت عوارفك بالمشرع السلسل ومعارفك بنظم السلوك ووضحت معالم مجدك وضوح انوار الفجر وزهت بعدلك المسالك والممالك زهو خريدة القصر فلك في جمهرة الشرف النسب الوسيط ومن جمل المآثر الخلاصة والبسيط وسيل الخيرات لها برعايتك تيسير ومحاسن الشريعة لها بتحصيلك تحبير وانت حجة العلماء الذي تقصر عن تقصي مآثره فطن الاذكياء ان انبهم التفسير ففي يدك ملاك التأويل أو اعتاص تفريع الفقه فعندك فصل البيان له والتحصيل وان تشعب التاريخ فلديك استيعابه أو تطاول الادب ففي ايجاز بيانك اقتضابه وان ذكر الكلام ففي انتقائك من برهانه المحصول او المنطق ففي موجز آمالك لبابه المنخول وليس اساس البلاغة الا ما تأتي به من فصل المقال ولا جامع